

## 91 معرفة الله بالفطرة حتى عند الكفار - الشيخ عبدالقادر شيبة

### الحمد رحمة الله

عبدالقادر شيبة الحمد

قال لا يأتكما طعام ترزقانه الا نباتكما بتأويله قبل ان يأتكما ما علمني ربي. شوف بيبين ان رب السما والارض كلمة رب ترى  
هي معناها السيد المصلح السيد المالك يعني معنى رب يدور على السيد. المالك المصلح - 00:00:00

ملك السما والارض مصلح السما والارض سيد السما والارض هو الله السما والارض. وطبعا الله مركوس في جبلة الخلائق. ما كل  
الحيوانات اللي على المواطن بلغتها ولكن في جميع البشر من لدن ادم الى ان تقوم حتى تبعين اللي كاتبين في اول مادة لا الله  
والكون مادة لو - 00:00:21

بينك وبينه في قلبه قرارة بالله رب السماوات والارض فرعون لما جه موسى عليه السلام ولقد اتينا موسى ساعات ببيانات فسلبني  
اسرائيل الجام فقال له فرعون اني لاظنك يا موسى مسحورا - 00:00:41

قال لقد علمت. يقول له موسى لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات ارض بصائر واني لاظنك يا فرعون مثبورا وابو جهل وابو  
لهب والكفار في مكة. اعني الكفار ابو لهب وابو جهل وجماعتهم. عتبة ابن ربيعة وشيف ابن ربيعة والوليد ابن عثوة وجماعته -  
00:00:58

لو سألت الواحد منهم كم الله لك يقول عليها كثيرين اعبد الله كثيرين وش اللي في الارض والشارع؟ يقول اعبد الله السما والارض.  
رب السما والارض. الله الاكبر يقول كذا ابو لهب يقول كذا ابو جهل كلهم يقولون كذا يؤمنون بالله السما والارض لكن يعتقدون ان  
اللات والعزة الثالثة الاخرى تقربك - 00:01:24

الى الله والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زكاة. مثل ما هو موجود في بعض البلاد وللأسف المنتسبة  
للاسلام يموت ميت فيحيطونه وبعدين يزورونه ويدعونه ويقولوا الحين حنا الموتى وشننا المرضي واعمل لنا كذا ويميت لنا الزرع  
والضرع ليش ليس تعمل - 00:01:48

كده وين ربكم؟ تقولوا هذا يقربنا من ربنا نفس الطريقة اللي كانت عند الجاهلية. لكن مركوز عنده مركوز عنده يعني فرعون يعرف ان  
الله ان للسماوات والارض رغبا وجميع البشر من لدن اذى ان الامة اول انسان على الارض ادم ويقول ابن عباس كما رأه البخاري عشرة  
قرون كلهم على التوحيد والاسلام - 00:02:08

حتى جاء بعض الناس وقالوا صوروا شيوخكم وبعد ما تصوروهم جم اتمسحوا بهم وتركتوا بهم بعدين عبدوهم وجعلوهم الله ولا  
تندرن ودا ولا سواعدا ولا يغتنا. اسماء الرجال الصالحين كانوا - 00:02:31

ونفس الاسماء هذى نقلت الى جزيرة العرب في عهد نقلها عمرو بن لحي الخزاعي الى بلاد الى جزيرة العرب جاب اصنام من ونصبها  
في جزيرة العرب عند الطايف واحد وفي سبق واحد في جهة اليمن وفي دومة الجنة الواحد وفي جهة الجوف - 00:02:46

المهم نجا الاصنام من الشام وسمها ود ويغوت ويعوق باسماءه التي كانت لقوم نوح. الكفار قوم نوح فالركيز يا وليد اهل مصر في  
ذلك يوم ثانيين. يوم يوسف يجون وثنيين يعبدون غير الله. لكنهم يعرفون الله. مثل ما يعرفه ابو جهل وابو لهب - 00:03:06  
والانسان قوم من خلق السماوات والارض ليقولن الله. ليقولن خلقهن العزيز العليم. قل لمن السماوات والارض ومن فيها ان كنتم  
سيقولون لله. كل من له ملك بيده ملكوت كل شيء يقولون لله. فاهم جميع الكفار في الاصل يقررون بالله. لكن - 00:03:25

00:03:45 - يشركون به. يتخذون معه شركاء بدعوى أنها تقربهم الى الله